رابط المادة على منصة باحث

شرح حلية طالب العلم

شرح كتاب حلية طالب العلم 3 - د.أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم او ثلاثة او اربعة او يعلم الفنا واحدا هل طريقة شيخنا رحمه الله الاولى فهو يدرس الفقه يشرح زاد المصداقية السنة وفي النحو في في الاسبوع الواحد لكاد يمر في الاسبوع الواحد على سبعين على سبعين في الاسبوع الواحد - 00:00:00

واحيانا واجر النعمة. وبعض العلماء نرى انه ينبغي ان يشتغل الطالب بمتر واحد حتى ثم قال المشايخ والحال هنا وقوة الاستعداد القرآن الكريم فبالتوحيد الله تعالى الله تعالى وفي الحديث - 00:00:45

ابن تيمية رحمه الله تعالى اخوة في الكون ابن حجر رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى الله تعالى قال تعالى الله تعالى رحمه الله تعالى امام وقد ذكر في كل فني في الفنون مراحل الترقي والتدرج ولا حاجة لكنني اذكر لكم بعض الفوائد التي - 00:02:15

شيخنا رحمه الله فانه لما ذكر الترتيب في النحو قال انا اختار الاجر امية ثم الاجر وقال الا انه احسن منها من وجه اخر من حيث المسائل الموجودة فيه ومن حيث انه مختوم - 00:03:45

احسن اجتهادية وهذا كما قال يختلف من قطر من مذهب الى مذهب وللحديث ان شاء الله وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه. والاجتماعية وغير ذلك. كما انه ايضا فربما كان الذين يشهدون هذه القراءة خارج المسجد اضعف من يشاركونها داخلا - 00:04:15

الله تعالى ويسمعك من يقول يتعذر ليستمع اما لكل فهذا مما فتحه الله تعالى على عباده. وقد قال الله تعالى فلا ممسك لها فطرق التحصيل لا شك انها تنوعت بحمد الله. فبعد ان قرب الشيخ رحمه الله هذا الوصف البديل - 00:05:05

من عمارة العلم فهل معتمدة والله المستعان اولا اي الوجوه التي جمع عليها اهل العلم في حفظ الله واتقانه ووطنه فسد المستقبل الواسطية والالفية ونحو ذلك. لا على المذكرات. فانهم قد سأل في المدة الاخيرة في - 00:05:45

اتخاذ المذكرات الآلية الوقتية وسيلة التحصيل. وتكون مذكرات في الغالب آآ وانما وانما كل فصل وقبل كل امتحان فيقررها سريعا ثم يلقي ما اخذ من ورقة امتحان وهذا اخذ عهده بالعلم - 00:06:45

وهذا ليس اه اما المسألة الثانية فهي الحفظ الحفظ فإن القول عن السابقين كانوا يعظموننا حفظ الوجوب لان الحفظ ينبض المساحة وعشنا ولا التي في الحقيقة اهدرت قوى طبيعية من الناشئة - 00:07:25

في حفظ العلم والقدرة على الحفظ فصارت بعض المناهج التربوية التي توصف بانها حديثة وتذوق لابد من الحفظ في العلم. قال شيخنا رحمه الله ما نفعه الله الا بما قال - 00:08:05

هو يقول يعني المتون التي اخذناها في مقتبل القانون هي التي بقيت معه. واما ما يقرأ ويفهم فانه وهو تدله على اصل المرسل ثم قال الله تعالى في الصناعة الجنة - 00:08:45

الله المستعان. هذا هذا اقرأ تسعة اوصاف ان يكون سبعة الله المستعان. قال شيخنا رحمه الله عفا الله عنك يداه. اه شروط التربية اه من الذهبي رحمه الله لو بقينا على كلام الحافظ عثمان لكان الذي نقل عنه - 00:09:52

فاتقوا الله ما استطعتم. فلنعامل الناس بما يمكن ان يقوموا به والا فلا يمثلوا الناس. هذا ان هذه اللغة تختلف من زمان من زمان في زمان الحافظ الذهبي كان مثل هذا القول مناسبة لما كان عند الناس من هبة - 00:10:32

فقهاء طالب العلم فلذلك يعني ينبغي الاعتدال في هذا الامر. ثم انتقل الى الحلة السابعة عشر في هذه المسألة التي هي محل الاجماع او تكاد وهو ان السلف رحمهم الله يأخذ كل خلف عن سنة. يحمل هذا الدين من كل خلف - 00:10:52

فما زالوا يتلقون يحرصون على الرقية والسماح والرواية والإسناد فهم حينما لا يتلقوا بالعلم فقط بل يتلقون العلم والحفظ. ولهذا قال القائل ايها تكتسب علما وحيما ثم فالواقع ان هذه المجالسة والاشياء - 00:12:22

فان العالم الحامل المتقن يختصر يقدم لك زملا وخلاصات الشيء الذي افنى فيه وقتا في سبيل تقصيره يقدمه لك على طبق الافق او طبق من ذهب يعني سهلا ميسرا لا كلفة فيه ولا يعطيك اياهما الجنة فيقتصر عليك الجهد - 00:13:02

لان لانك تفهم بسرعة من المتحدث اكثر مما تفهم من الكتاب. فالمتحدث تستطيع ان واما الكتاب فلا تستطيع ان تقول له كيف لم افهم؟ اما الشيخ لك ان تقول ثم الامر الثاني - 00:13:32

للغاية هو انك تكتسب من الشيخ ادبه وسمى وتكتسب منه ايضا طريقته في التفكير كيف يتعامل مع النصوص؟ كيف يعالج المشكلات؟ وهذا قد لا يتأتى بالكتاب كما يتأتى عند يعني شدة - 00:13:52

ولهذا في المكان من كان شيخه الكتابة كان خطأه اكثر من صلاة. ولكن وان يعتمد طالب العلم بالتقصير على الكتب والواجب ان يجمع بين خصلته يجلس عند المشايخ واراجع لانه ايضا مهما كان حاكما - 00:14:22

لا نستطيع ان نسوق النصوص الطويلة. وهذا لا تجده الا بالموت. فلابد من الجمع بين الطريقتين. ثم قال البحث فرد عليه عليه والباطل واذا كان ولهذا قال العلماء جملة من العلل - 00:15:02

التي تنتج على الاعتماد على الكتاب دون الاخذ يعني الشكل. وهي الواقعة الحمد لله لا تحتاج ثم قال عن الشيوخ هي سلسلة كان يكتبها رحمه الله آآ فكتب رحمه الله كان قارئا جيدا كان قارئا من - 00:16:52

يحسن ان ينتفع بما يحدث. فهو اذا قرأ استن الفرائض. والفرائض وسلم بحيث للرجوع اليها ثم ما اجتمع عنده يجعل منه مصلى. فاتى بامور الطريق في غير عن وهذا امر مسلم ينبغي لطالب العلم ان يتنبه له وهو كيف يتبعه انه سيتجاه - 00:17:42

وكان عنده ولا سيما في ذلك العصر انه ثم انتقل بعد ذلك الى فصل جديد ثم نأخذ خمسة الثامن عشر السؤال والاستماع وحسن وهنا قال صلى الله عليه وسلم بقوله ان يجعل دعاءنا دعاء الرسول بينكم على بعضكم بعضا - 00:18:32

خصم الى توقيت الشرك واجلال واحترام. وهذا له صور متعددة اولا والاحترام والاكرام والشعور بالفضل ان هيأه الله له لتنتفع به وتصبر عليه لك العلم الذي آآ ينفعه وينجيه الله ينجيه الله تعالى به من الجهالة. وتامن ذلك - 00:21:32

وهو ان يكون آآ جلوسك معه. وخطابك لله وآآ وهذا اه ومن اهم ان يتجنب الانسان ما التعامل معه بالندية او فبعض الناس رحمه الله ونحو هذا بين يديه ولا لا تتحدث معه كأنك تتحدث - 00:22:22

نعم كل هذا مما يسامح الادب مع الشيخ ان يمد رجليه امامه او ان يجلس متكئا وعدم اثناء غزو الكويت اه قد اعتمد فقاموا بزيارة لشيخنا رحمهم الله سألوا عن اعظم العلماء - 00:23:32

العسكري علينا ودخلوا وكانوا وكانوا مختصر وفيها خمسين فجلس الشيخ وجلس فقال فقال الشيخ قال ونسي الاجل الذي وقفته له ثم تنبه متأخرا قام وقال واذا بشخص ينتظره عند باب الغرفة. فلما خرج الشيخ فقال له الشيخ - 00:24:12

اه وبعضهم مع كل جانب معجب بساطة واذا بالذرة ينزل من السيارة يقف في الحوض مكانه يعني مستحيل وفعلا تم هذا الموقف المتواضع الامة وهو يعتبرون السلع وشاهدوا على هذا ان من ادب الطلب بين يديه تعالى - 00:25:52

مما علمته عن شيخنا رحمه الله قال اه عند قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء. اي كما بعضكم بعض. اي عليكم ان تجيبوا وتنتدبوا على روسكم وقال ايضا لما لما كنا قد اذا رأينا الشيخ عبد الرحمن السعدي من بعيد نقف - 00:27:22

واذا كنا معهم ندخل المسجد نمكنه ان يدخل قبله. يمكنه ان يدخل من القبر وقد توجد بعض وعدم فينبغي ان يعلم العالم التلميذ ما يفرق فيه. بان يتقدم بين يديه حتى لو استجاب. كان يأتي - 00:27:52

وكل ما تسمعه وليس المقصود به ما يفعله شيخنا من تعظيمهم من اعمى حتى يكون ينبغي ان يكون الطالب مع شيخه المغسل او هل جاء من مكان الجنازة بين يديه - 00:28:22

هذا ليس في شرعية ليست هذه الرسالة الصعبة وان المقصود تعظيم العلم. المتمثل في شخص هذا العالم دون ثم نعم العالم يمكن

ان يلحقه الخطأ ويمكن ان يحكم ويمكن اه اه ان - 00:28:52
الشيخ الى شيخه شيخه اذا كان الانسان هكذا فانه ولا قال لكن تنبه اما في مكان آآ الدرس او خارجه حسب الحكمة او انهاء الدرس لكن ليس من ان يتبعه امام الملأ بوصفه بالغلط او الوهم والوهم طلبت كذا هذا ليس من الادب - 00:30:12
وكذلك ايضا اشار الى خصمه الحمد لله قليلا لكن آآ تجد بعض المصابين انه يمارس مع شيخه نوعا من حرف الانصار يعني بمعنى انه يستلم في مسألة من المسائل. لا يكون قصد الصواب قبل لا يقصر مثلا - 00:31:32
في نفس لكي واذا النفس النفس الانسانية حينما تستريح الى شخص ما له كل ما عنده واذا اجابة ثم عند السلام سيدي مولاي نعم ما وقع فيه الصوفية والمبتدعة من الذلة - 00:32:02
الى حد انهم يحسون الليل دون تسلل يفعلون ذلك. يلحسون الايدي ويذعنون بل قد عم رأى ذلك رضي عنه ان بعضهم يسجد له سجودا. والعياذ بالله يقول وكذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل اخاه اه ينهدم له؟ قال لا. فقال - 00:33:42
والمراد في حديث والله اعلم يعني مسألة فيما لم يكن من التسبب له واما اذا آآ علق شيخنا رحمه الله على هذه الفقرة وعلى هذا التنبيه لقوله تقديم العلم لا بأس به ما لم يخرج الى حد الإفراط طبعا الشيخ - 00:34:22
لا بأس به ما لم يخرج الى حد الافراط. وتقبيل الاقدام ليس ايضا فعندما يأتي الانسان من سفر فلا بأس ان يقبل هامته وجبهته وكذلك القبر قال المسؤول عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد بين كفيه. يدل على انه يجوز ضرب الكف بين الكفين - 00:34:52
عند السلام فلا حرج لانه ليس فيه نهي. فالمقصود ان هذه الصور ما دلت دليل على يلتزم ولا دليل خاص من باب العلم فلا بأس به ثم قال التاسعة نعم هذه - 00:35:22
احيانا تحصل على وجه التكيف. وهذا هو المؤمن الذي قصده الشيخ هذا الفقر وهو من يتكلف محاكاة شيخه؟ في امور ليست من شأن العلم. وانما في امور تتعلق بخلطتها وبعضها يقع تلقائيا - 00:36:22
دون تكلف بسبب الحقيقة لا يمكن لا يمكن لان الانسان يتأثر ولا يحب فاذا احب احد من احد في بعض تصرفاته اما مثلا في آآ بشدة او في طريقة اه اه - 00:36:52
مشاركته فيما يستحسن لا شك ان العمل محمود. وهو السبب والدال والهدي الذي نقول اه ينبغي ان يستفيد مثلا لو كان شيخ يلبس يلبس قميص من نوع معين او مثلا يلبس الغترة ولا يلبس الشماغ او العكس او لا يلبس - 00:37:22
لانه وقدمنا الشيخ تركي رحمه الله قال كل من ينظر اليك فلا تقلده بصوت ولا بشيء وحركة اخرى من حيث او لا يعلم. ثم قال وجمع نفسك رحمه الله تعالى - 00:38:02
فليسكت قال قال عبد الله بين الشيخ يعني بمعنى العنتم من الانتباه والنشاط فهو يتحمل القسط بالله ويتجنب الفتور حتى لا ينظر ذلك الشعور الى شيخه. وكذلك اذا رأى من آآ - 00:38:52
المزيد الواحد والعشرين كتابا عن الشيخ فانه اذا نعم اه في حال الشر والتكوين ونحو ذلك لكن يبقى الامر في اوقاتنا هذه التي تيسر فيها وسائل حفظ العلم اكثر من دقيقة اذا - 00:39:42
ويمكن ان يستعين على تسجيل الصوت يقول قصي وانتبه واسأل وابحث لا شك هذا افضل ما يكون. لكن كان يعلم من نفسه ان يقتنص على سرعة الكتابة والجمع بين الكتاب والفهم. فهذا فهذا اما ان يتعدى فالفهم يقلب - 00:40:42
الثاني والعشرين صحيح الله تعالى التوحيد الله تعالى الله تعالى قال وصاحب العلم فيا ايها وهكذا وكتب السير والاعتصام المبتدعة رحمه الله تعالى من لا يصلي على جنازة تسعة وثمانين للهجرة والله تعالى - 00:41:32
الله تعالى الله تعالى صاحب بدعة فقد كان شديد ولهذا قال يقين لي الاشارة الى رؤوس المقيدات فيها فذكر هذه الجملة الملخصة من طريقة اهل السنة حقيقة والدم ولا ريب ان اهلها ينبغي ان يحذر منه وان ينذر وان لا يمكن حتى لا يفسد - 00:44:12
فان السنة لا تصان الا بتعب. والوقاية خير من العلاج. ولو ترك كل يهدم وقد بتنا في هذا الوقت في زمان كل من شاء تكلم بما شاء

حتى صارت تنطق في امر عام. يتكلمون بالامور الكبار ويكتب احدهم العمود الصحابي - 00:45:52
ولا عندي كذا. هذه البقايا تحتاج الى متانة علمية ورسوخ. ولو كان في زمن وتجد من هؤلاء من يتكلم كيف تشاء يحيون البدع ويموتون السنة على طالب العلم ان يحذر عن التلقي عن المبتدأ فانه سم الزعامة ودم يسري - 00:46:22
وبلغة العصر فيجوز فيروس اذا دخل فيه ربما افسد عليه العقل. فعليه ان يحذر من ان يصدر رحمه الله فانه قد يعجبه من حالهم شيء ذلك بعض مقالاته. فلا اللهم ان في حال تحتاج الى مثلا من فنون الآن لا صلة له بمسائل - 00:47:02
الاعتقاد وتجده متقنا له فتصدر عنه ابدا. كان مثلا في هذا الباب وانت على حذر ان يمسك بسوء. وهذه الطرق في التعامل مع المنخدع كان سببا في حفظ الله في صوم السنة والحفاظ على النهارة منهج اهل السنة والجماعة. هذا من حيث اه التعامل - 00:47:42
لكن ينبغي لطالب العلم ان يدرك ان من قام الدعوة غير المقام الرد وهو النقد وذلك ان طالب العلم يتصل كما قال الله عز وجل ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:48:22
فمن يريد اقناع غيره لابد ان يحسن الذات ويتلطف بالقول هذا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول من محمدا رسول الله لا فخاطبه بما يليق مما يدل على ان في ديننا سعة - 00:48:42
يمكن ان نخاطب المسألة منازلهم واقدامهم دون ان نرتكب كلمة. فمقام الدعوة غير مقام الرد والنهب. اذا اتيت تكفير لا يستقيم ان تقول اعلم انك بكلاب يعني في هذا الامر وقلت له - 00:49:02
في الدعوة اه ربما كان ذلك مدعاة لقومه. لا بد ان طالب العلم المميز فاذا اتصلنا كما قال فاصنع طيب فيا ايها الطالبون بس يعني واخشى ان يكون وقال رحمه الله تعالى هذا - 00:49:42
قال الله تعالى اسماعيل وهو - 00:52:02